لانحلال الغريزي فلذلك تقصر فيه الامراض اما
بالصحة ان اشتدت القوة والا العكس وبعض امراض
الربيع مثل الجرب والرمد لاشتراكهما وكذا البواسير في
لاسترسال الدوافع في الكل والخريف لاحتباس والاحتراق
والطحال والربع والسل والاختلاف واوجاع المفاصل
وعسر البول والجنون وفيه اكثر امراض الصيف لضعف
التحليل بخلاف الصيف فانه يحلل الاكثر من امراض
ما قبله والشتا ادرار البول لقلة العرق بالتكاثف
الخارج والقروح كذات الجنب وامراض الصدر ره
والصوت واذا كانت السنة على الطبايع الاصلية
حدث كل في محاله ومتى كانت فصلين فاقل او ثلاثة
مثلا فبحسبهما وكذا القول في الهوا مع الفصول
فقد قرر ابقراط ان الشمال اذا كثر في الشتاء مع قلة
المطر والجنوب في الربيع مع كثرة المطر كان الصيف
كثير الحميات لفرط الرطوبة وكثير اختلاف الدم
ان تسفلت المادة ونحو الرمد ان ارتفعت وكذا لو
احتبس المطر اصلا ولو انعكس هذا الحكم فصار الشتا
جنوبيا كثير المطر والربيع عكسه كثر الاسقاط لاصحاب
الرطوبة لتكثيف سطح البدن بالهوا الشمالي وضعفت

الاجنة

الاجنة وساير المرطوبين وقد صرح ابقراط على الاجمال
بان قلة المطر خير من كثرته وهذا غير صحيح والحق ان السنة
متى بنيت صح مرطوب وبالعكس ولكل فصل حكم والعدل
معلوم من الطرفين الا ترى ان الصيف اذا كان شماليا
قليل المطر وكان الخريف ضده والشتا كالصيف اشتد
الصداع والرمد والحميات الغب لاحتباس الرطوبة
واذا كانا شماليين صح المرطوبون واشتد نحو الوسواس
والجنون والسعال لليابس الى غير ذلك هذا كله مع تهيئ
المواد القابلة لما ذكر فان الهوا جزء علة في ذلك اذ ليس
له الا الفاعلية **خاتمة** قد حصرت طواري الهيولى
علوية تكون من قبل اجتماع الكواكب على قطر مخصوص فيسخن
ضرورة بانعكاس اشعتها ان كانت مسخنة ويرطب
ان كانت رطبة وهكذا وقد عرفت حكم الكواكب
سابقا وفي سفلية فيجف بالدخان والرمل والحجر
ويرطب بنحو الما والبحار ويسخن بنحو النار ويبرد بمثل
الثلوج ويعفن بنحو الجيف والمنافع والترب الكبريتية
فان اتفق المغرب في جهة تناسبه افرط التغير في ذلك
الطبع وضر باهله كالما في الغرب والا اعتدل مطلقا
كالما في جهة المشرق او من وجه كالنار من جهة الشمال

Copyright © King Saud University